

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : ة برّجال اليمّان هكذا ضبّطه ابنُ السّمْعانيّ
بالكسر وإليها نُسبَ أبُو طاهرٍ إبراهيمُ بنُ نصر بن منذرٍ
الفارقيّ الضّرّاسيّ سمّع منه هبةُ الشّيرازيّ . قال الحافظُ ابنُ
دَجَرٍ : والذي سمّعته : ضرّاس بالضمّ : جيلٌ بعدنَ معرُوفٌ زاد
الصّاعانيّ : عند مَكَلٍ عدنَ أبيّينَ فتأمّل . ويُقالُ : حرّّةٌ
مضرُوسّةٌ وفي المَحْكَم : مضرُوسّةٌ وجماعُ بينهما في الصّحاح : فيها حِجَارَةٌ
كأضرّاس الكلابِ عن أبيّ عبيدٍ . وضرسّاتُ أسنانُهُ كفرّجَ تضرّسُ
ضرّسًا : كلّتُ من تناوُلِ حامضٍ وقد ضرّسَ الرّجلُ الرّجلُ فهو ضرّسٌ .
وأضرّسه الحامضُ : أكَلَّ أسنانه عن ابنِ عَبّادٍ . وفي حديث وهب بن
مُنذِبٍ أَنَّهُ وَلَدَ زَنًا من بني إِسْرَائِيلَ قرّبَ قرّبانُهُ فرُدَّ
قرّبانُهُ فقال : يا ربِّ يَأْكُلُ أَبَوايَ الحَمَضَ وأضرّسُ أنا أُرّتَ
أَكْرَمُ من ذلكَ قال : فقُبِلَ قرّبانُهُ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
المَجَازِ : الضّرّسُ ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ قاله أبو زَيْدٍ لأنَّ
ذلكَ يُحدِّدُ الأضرّاسَ وكذلك الضّرّمُ وقد ضرّسَ ضرّسًا . والضّرّسُ :
الصّعْبُ الخُلُقِ كالشّرّسِ قاله اليَزِيدِيّ . والضّرّسُ : اسمُ فرّسٍ
اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الفَزَارِيّ وغَيَّرَ اسمَه
بالسّكَبِ تَغَاوُلًا وقد ذَكَرَ ذلكَ في مَوْضِعِهِ . والضّرّوسُ كصَبُورٍ : الناقةُ
السّيّئةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضرّوسٍ هي الّتي تَعْصُ حاليها وقيلَ : هي
العَصُوصُ لِتَذُبَّ عن وَلَدِهَا قال الجَوْهَرِيّ : ومنه هي برّجنُ ضرّاسِها
أَي بِحِدْثانٍ نيتاجِها وإِذا كان كذلكَ حامتْ عَنْ وَلَدِهَا قال بِشْرُ :
" عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضّرّوسِ مِنَ الْمَلَأَ بِشْهَبَاءَ لَا يَمْشِي الضّرّاءُ
رَقِيْبُهَا والضّرّيسُ كَأَمِيرٍ : اليَزِيدِيُّ المَطْوَيسَةُ بِالْحِجَارَةِ
كالمضرُوسَةِ وقد ضرّسَها يضرّسُها من حدّ ضرَبَ ويضرّسُها أيضًا
بالضّمّ ضرّسًا كما ضبّطه الأُمَوِيّ . والضّرّيسُ : فِقَارُ الطّهرِ وبه
فُسِّرَ قولُ عبدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمٍ :
ولقدْ غَدَوْتُ على القَنْيصِ بشَيْطَانٍ ... كالجذعِ وَسَطَ الجَنَّةِ المَغْرُوسِ .
مُتقاربِ الثّغَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَنِ شَدِيدِ طَيِّ

